

رسالة في الصبر الجميل والصفح الجميل كاملا/ابن تيمية

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبداً باذن الله تبارك وتعالى كتابا الرابع والعشرين من سلسلة استخراء تراث الائمة المحققين والتي بدأناها بتراث الامام ابن تيمية رحمه الله في ابواب اخلاص الدين والعبادة لله -

00:00:18

وثمرات العبادة والاخلاق وتزكية النفوس واعمال القلوب والتقوى والزهد والورع. اه الشرعيين وهذا الكتاب هو كتاب اه او رسالة اه

صغيرة سئل فيها الامام رحمه الله عن معنى الصبر الجميل والصفح الجميل والهجر الجميل - 00:00:41

وما هي اقسام التقوى مع الصبر وهي رسالة نفيسة آآ وجميلة وفيها تفصيلات مهمة في مسألة الصبر والتقوى والصبر والرحمة. يعني

اجتماع الصبر مع التقوى واجتماع الصبر مع الرحمة وفيها فوائد كثيرة ايضا في مسألة آآ الجمع بين الشرع والقدر - 00:01:04

القدر هنا يمثل الصبر. والشرع يمثل التقوى آآ واتكلم عن غلط ولالة الصوفية في مسألة شهود القدر وغلط المعتزلة المنكرين للقدر

المنكرين لمشيئة الله وخلقه لافعال العباد ثم تكلم عن اقسام الناس في العبادة - 00:01:30

آآ منهم المؤمن الذي معه ايمان وتقوى وصبر واستعانة وتوبة آآ ومنهم من آآ يستعين بالله لكنه مقصر في العبادة ومنهم من يقصر في

الاستعانة لكنه آآ يستقيم ومنهم من لا يعبد الله ولا يستعين به. وهذه القسمة مرت بنا قبل ذلك في كتب - 00:01:50

آآ لكن هنا ستأتي بشيء من التفصيل آآ ثم تكلم رحمه الله عن اقسام الناس بعد وقوع المقدور من حيث الصبر والتقوى اه وهذا يعد

من اهم فصول الكتاب. هي رسالة صغيرة لكنها مفيدة جدا. اه اين نصفها شباب؟ نصفها في باب الاخلاق - 00:02:17

واعمال القلوب كذلك. يعني نحن في هذه السلسلة عندنا ابواب منها مثلا باب نتحدث فيه عن الاستقامة او عن الزهد او الورع التقوى

او عن آآ اعمال القلوب او عن الاخلاق او عن تزكية النفس - 00:02:38

فهذه الرسالة آآ تصنف في باب الاخلاق وفي باب اعمال القلوب. قبل ان نقرأ الرسالة اه سنتلو آيات من سورة البقرة هذه الآيات

تتحدث عن اه جزء مهم من صفات المؤمنين الذين رضي الله عنهم - 00:02:55

ورضوا عنه قال الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة

والكتاب والنبیین والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبنى السبيل والسائلين وفي

الرقاب واقاموا - 00:03:13

الصلاة واتى الزكاة واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين

صدقوا واولئك هم المتقون هذه الآيات الشباب التي كثيرا ما احب منكم ان تجمعوها من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه

وسلم. هذا النوع من الآيات مهم جدا - 00:03:38

ان تجعله امامك وان تزن نفسك به وقبل ذلك يجب ان تعرف معانيه ويجب ان تعرف تفاصيله فحينما يصف الله عباده المؤمنين

بصفات فهذه اعظم اعظم الصفات التي تذكر اه في تزكية النفس والاستقامة وهي خير من كل الكتب التي نتحدث عن هذه المعاني -

00:04:06

لان هذا الطريق هو الذي بينه الله سبحانه وتعالى فبالتالي جمع هذه النصوص مهم جدا الامر الثاني فهم هذه النصوص مهم جدا.

معرفة التفاصيل في هذه الصفات في الحديث عن - [00:04:30](#)

البر والتقوى والحديث عن الصلاة والزكاة والحديث عن صفة مثل الصبر. وما معنى الصبر في البأساء؟ وما معنى الصبر في الضراء؟ وما معنى الصبر حين ولماذا قال الله عن هؤلاء بالتحديد أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون - [00:04:44](#)

كل هذه الأمور ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها وينبغي يعني بشكل عام لكل مسلم ان يعتني بهذا النوع من العلم لان هذا النوع هو خير ما ينتفع به في كل آآ طلبه للعلم - [00:05:01](#)

هو ان يصل الى العمل بما يعرف من الخير هذا الكتاب يا شباب هو سؤال سئله الامام رحمه الله اه عن الصبر الجميل والصفح الجميل والهجر الجميل. لكن هذا الكتاب بالتحديد يتكلم عن الصبر - [00:05:16](#)

يعني فيه مقدمة مختصرة جدا تكلم فيها عن آآ معنا الهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل لكنه لكن باقي الرسالة اللي هي من اول صفحة تسعة وتسعين الى صفحة مائة وعشرة هي تقريبا آآ عشر صفحات - [00:05:34](#)

اه تحدث فيها بتوسع عن مسألة الصبر الجمع بين الصبر والتقوى والجمع بين الصبر والرحمة فلذلك هو لن يتكلم هنا بتوسع عن مسألة الصبح ولن يتكلم بتوسع عن مسألة الهجر. لكن في كتب اخرى ستأتي معنا - [00:05:53](#)

سيتوسع فيها. طيب نقرأ يا شباب طبعاً هذه الرسالة موجودة ضمن مجموعة رسائل آآ في آآ بعنوان الصراط المستقيم في الزهد والورع والعبادة آآ وانا وضعتها لكم في الرابط هنبداً من اول صفحة الشباب تسعة وتسعين. وتنتهي الرسالة صفحة مائة وعشرة. ثم نختم هذا ثم ندخل في الرسالة الاخرى التي هي - [00:06:12](#)

آآ تفسير معنى طيب نبدأ قال رحمه الله او او الكتاب يعني سئل الشيخ الامام العالم الحبر الكامل شيخ الاسلام ووفتي الانامي تقي الدين ابن تيمية ايده الله وزاده من فضله العظيم. عن الصبر الجميل والصفح الجميل والهجر الجميل وما اقسام التقوى - [00:06:39](#)

الصبر الذي عليه الناس فاجاب رحمه الله الحمد لله اما بعد فان الله امر نبيه بالهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل. فالهجر الجميل هجر بلا اذى والصفح الجميل صفح بلا عتاب. والصبر الجميل صبر بلا شكوى - [00:07:08](#)

قال يعقوب عليه السلام فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فالشكوى الى الله لا تنافي الصبر الجميل ويروى عن موسى عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث. وعليك التكلان - [00:07:32](#)

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم آآ اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت رب المستضعفين وانت ربي. آآ اللهم الى من تكلمي الى بعيد يتجهمني. آآ ام الى عدو - [00:07:54](#)

ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان ينزل بي سخطك - [00:08:15](#)

او يحل علي غضبك لك العتبى حتى ترضى وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في صلاة الفجر انما اشكو بثي وحزني الى الله. ويبكي حتى يسمع نشيجه في اخر من - [00:08:32](#)

من اخر الصفوف بخلاف الشكوى الى المخلوق قرأ على الامام احمد في مرض موته ان طاووسا كره انين المريض وقال انه شكوى فما ان حتى مات وذلك ان المشتكى طالب بلسان الحال اما ازالة ما يضره او حصول ما ينفعه - [00:08:47](#)

اه والعبد مأمور ان يسأل ربه دون خلقه كما قال تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:09:11](#)

هذه المقدمة شباب من كلام الامام رحمه الله بين فيها اجمالاً ما ما معنى او ما دلالة وصف الجميل حينما يقيد به الصبر او الصبح او الهجر. فبين ان الهجر الجميل هو هجر - [00:09:28](#)

بلا اذى يعني آآ اهجرهم هجرا جميلاً هجر بلا اذى لانه لو لو مطلق الهجر يمكن ان يكون باذى وكذلك الصفح. الصفح اذا كان مع العتاب فلا يكون جميلاً يعني مثلاً - [00:09:45](#)

يوسف عليه السلام لما صفح عن اخوته او عفا عنهم او دعا لهم بالمغفرة لم يؤنبهم. لذلك مثلاً آآ قال وقد احسن بي اذ اخرجني من

السجن وجاء بكم من البدو - 00:10:04

فحتى لم يرضى ان يذكر آآ يعني اخوانه بما فعلوه اخوانه بما فعلوه حينما القوه في غيايات الجب فباختصار يعني سيأتي معنا ان شاء الله توسع عن الصفح الجميل في كتاب اخر وعن الهجر الجميل. المهم ان هو اجمالا بيقول ان الهجر الجميل هجر بلا - 00:10:18 والصفح الجميل صفح بلا عتاب. يعني دون ان تعاتبهم. الصبر الجميل هو الذي توسع فيه. وهو صبر بلا شكوى طيب هو يقصد الصبر بلا شكوى يعني بلا شكوى الى الخلق - 00:10:39

لكن الشكوى الى الله لا تنافي الصبر الجميل اه وسبق ان اخذناه قبل ذلك في اه كتاب تفسير الاية الكريمة. تكلم عن هذا المعنى وهو ان شكوى العبد الى ربه هي اه - 00:10:54

يعني لا تقدر او لا تنتقص الصبر الجميل اه لان الشكوى الى الله تبارك وتعالى مشروعة وهي فيها نوع من الدعاء ان يرفع الله ما بك من بلاء او ان يحقق لك ما بك من رجاء - 00:11:10

ثم ذكر بعض الاحاديث فيها هذا المعنى آآ ثم آآ بين ان عمر رضي الله عنه كان يقرأ بهذه الاية وكان يبكي فيها قال بخلاف الشكوى الى المخلوق لان الشكوى الى المخلوق يا شباب وان لم يكن - 00:11:27

الشكوى الى المخلوق وان لم يكن اه فيها دعاء مباشر او طلب مباشر. لكنها دعاء وطلب بلسان الحال. يعني انت حينما انت تقول شخص والله انا اليومين دول تعبان يعني الفلوس بتتصرف بسرعة والمعيشة بقت غالية وانا - 00:11:46

هذه الشكوى هي نوع من السؤال يعني سؤال غير مباشر. فلذلك الانسان يعني الاولى به ان يشكو الى الله تبارك وتعالى والا يشكو الى المخلوق الشكوى الى المخلوق ليست فقط مذلة ولكن آآ اساسا هو لن لن يغني عنك شيئا - 00:12:05

آآ اولى بك ان تجعل الشكوى الى ربك تبارك وتعالى الذي هو على كل شيء قدير والذي هو بكل شيء عليم. يعلم حالك فالشكوى هي جزء من السؤال او نوع من السؤال والطلب - 00:12:24

فلذلك يكره للانسان ان يشكو لغير الله وقد يحرم ذلك اذا تضمن شيئا من التسخط على القدر ونحو ذلك قال رحمه الله ولا بد للانسان من شيئين طاعته بفعل المأمور وترك المحذور - 00:12:41

وآآ صبره على ما يصيبه من القضاء المقذور. فالاول هو التقوى والثاني هو الصبر. هنا بقى يا شباب دخل على مسألة الجمع بين الشرع والقبل يعني العبد بين امرين بين طاعة مأمور بها - 00:12:59

وبين قدر آآ يقع عليه او يحصل له. فهو مطالب شرعا بان يجتهد في فعل ما امر به وفي اجتناب ما نهى عنه. وهذه هي التقوى ومأمور كذلك بالصبر على القدر. ويستحب له الرضا. وان كان الرضا فيه تفاصيل ستأتي. ان شاء الله - 00:13:17

قال في الاول هو التقوى والثاني هو الصبر. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا الى قوله. وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط - 00:13:42

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا يا شباب. ما معنى انهم مثلا لن يضرنا الا اذى او وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. هل معنى ذلك ان الكافر لا يضر المؤمن؟ او هل معنى ذلك - 00:13:58

ان الكافر آآ مهما حرص على اىذاء المؤمن فلن يؤذيه بسبب ايمان وصبر المؤمن لا ليس هذا هو المراد يا شباب فالكافر قد يضر المؤمن اه وقد يؤذيه لكن المراد هنا ان الانسان اذا صبر واتقى لا يضره كيد الكافر لان الكافر انما يريد ان يؤذيه - 00:14:15

ليصرفك عن دينك ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء وكذلك قال الله تعالى آآ في بيان هذا المعنى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فاذا آآ يعني حاولوا ان يصدوك عن سبيل الله فصبرت انت على دينك واتقيت الله فحينئذ فانت لم

تضر - 00:14:39

بشيء لماذا؟ لانهم انما ضروك لتكفر او ضروك لتخرج عن دينك. فانت اذا صبرت واتقيت الله فان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين ولا يضررك كيدهم شيئا. وقال تعالى - 00:15:07

بدأ التصوير وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وقال تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا. وان - 00:15:25

اصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال يوسف انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر

المحسنين اذا ابن تيمية هنا يبين ان الصبر - 00:15:43

لابد ان يجتمع معه التقوى. يعني لا يكون الصبر محمودا الا مع التقوى. والا فالانسان يمكن ان يصبر على الكفر ويمكن ان يصبر على آ

فعل الفاحشة. يعني يمكن ان يجتهد ليحصل له امر لا يرضي الله. كما يجتهد السارق مثلا ويصبر - 00:16:00

على اه يعني التخطيط واه ويعرض نفسه للاذى وكما يعني يصبر اصحاب الفواحش والمنكرات والكفر على باطلهم. كما قال
المشركون ان امشوا واصبروا على الهتكم آ ان هذا لشيء يراد. فالله سبحانه وتعالى وصف الكفار ايضا بانهم يصبر بعضهم بعضا. يعني

يتواصون بالصبر. لكن لهم لا يتواصوا - 00:16:20

هنا بالحق فالصبر انما يكون محمودا اذا كان مع التقوى. والا فمطلق الصبر ان الانسان يصبر لاه كثير من الكفار والمشركين يصبرون

على المنكرات التي يفعلونها او ينشرونها بين الناس. فلا بد من التقوى - 00:16:46

الصبر. لذلك الله سبحانه وتعالى يقول وتواصوا بالصبر مثلا وتواصوا بالحق هو تواصوا بالحق وتواصوا مسلا وتواصوا بالصبر

وتواصوا بالمرحمة فدائما يأتي الصبر ومعه صفة اخرى. وان كان يأتي في سياقات ايضا وحده - 00:17:04

آ لكن آ غالبا يكون آ مع غيره اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. هذا في الصدق يبين ان ان الصدق آ او او الاخلاص يحتاج معه الى

تقوى فكل هذه الصفات يكمل بعضها بعضا. آ ابن تيمية هنا - 00:17:22

نتكلم عن التقوى مع الصبر قال ولهذا كان الشيخ عبد القادر ونحوه من المشايخ المستقيمين يوصون في عامة كلامهم بهذين

الاصليين المسارعة الى فعل المأمور والتقاعد والتقاعد عن فعل المحذور - 00:17:42

والصبر والرضا بالامر المقذور. يعني كانوا يوصون بهذين الامرين الامر الاول يمثل التقوى اللي هو المسارعة الى فعل المأمور والتقاعد

عن فعل المحذور. والثاني يمثل الصبر والرضا بالامر المقذور. وذلك ان هذا طبعا ده من انصاف الامام ابن تيمية رحمه الله انه يستدل

باقوال لجماعة من اه العباد الذين - 00:18:02

لهم مقالات في السلوك فيها نوع من الخطأ مثل عبد القادر الجيلاني وغيره آ ممن كانوا مشهورين بالزهد ومنسوبين للتصوف آ له

طبعا كلام في الوعظ جيد جدا. وان كان احيانا عبارته لا توافق عبارة الوحي - 00:18:27

لكن بشكل عام ابن تيمية احيانا يستدل بعض مقالاته وان كان ابن تيمية رحمه الله انتقده كثيرا كما سيأتي معنا لكنه من انصافه انه

يذكر المقالات التي اصاب فيها هؤلاء. وان كان ابن تيمية ليس بحاجة اليها اه فعنده مقالات ثابتة في الكتاب والسنة - 00:18:47

وعنده كذلك ايات واحاديث يمكن ان يستغني بها لكنه آ يمكن ان نجعله هنا استدلال بها لعدة آ امور. الامر الاول هو من باب الانصاف

انه يذكر ان هؤلاء وان كان انتقدهم في اشياء لكن ايضا عندهم من الحق - 00:19:06

آ ما يثنى عليهم به والامر الثاني ان ابن تيمية حينما يتكلم في هذه المعاني فان اول فرقة يركز ابن تيمية عليها انها يعني اخطأت في

هذه الابواب هم الصوفية - 00:19:24

فيذكر لهم المرضيين عندهم حتى يبين لهم ان هذه المعاني كانت موجودة عند ائمتهم او مشايخهم او كبارهم فعليكم ان تتبعوهم

وان تقتدوا بهم اه قال رحمه الله وذلك ان هذا الموضوع غلط فيه كثير من العامة بل ومن السالكين. فمنهم من يشهد القدر فقط

ويشهد الحقيقة الكونية دون - 00:19:40

الدينية فيرى ان الله خالق كل شيء وربّه ولا يفرق بين ما يحبه الله ويرضاه وبين ما يسخطه ويبغضه وان قدره وقضاه. ولا يميز بين

توحيد اللوّهية وبين توحيد الربوبية. فيشهد الجمع الذي يشترك فيه جميع المخلوقات سعيدها - 00:20:04

مشهد الجمع الذي يشترك فيه المؤمن والكافر والبر والفاجر والنبي الصادق والمتنبأ الكاذب واهل الجنة واهل النار واولياء الله

واعداؤه والملائكة المقربون والمردة الشياطين اه ابن تيمية هنا تكلم الشاب عن المسألة التي ذكرناها كثيرا كثيرا في الكتب التي

مضت معنا. وهي مسألة شهود القدر عند الصوفية. ومعناه - 00:20:23

باختصار يا شباب انهم يقولون ان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. فبالتالي هذه الامور كلها اه
مشتركة في هذا المعنى - [00:20:55](#)

هذا كلام حق لكن ما هي المشكلة؟ انهم لا يفرقون آآ بين هذه الامور من جهة الدين فالله سبحانه وتعالى وان كان خلق آآ ابليس مثلا
لكنه يكرهه ولا يحبه - [00:21:10](#)

والله سبحانه وتعالى وان كان خلق آآ الكفار لكنه لا يحبهم وان كان قدر حصول الكفر والفسوق والعصيان لكن الله لا يحبه. فالعبد
ينبغي ان يفرق بين ما خلقه الله وبين ما يحبه الله. فليس كل ما قدره الله يحبه - [00:21:24](#)

واضح؟ اللي هو التفريق بين الامور الشرعية والامور الكونية يا شباب مرت معنا كثيرا. فهؤلاء يزعمون ان الانسان اذا كان يشهد ان
الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء فبالتالي لا يصح له ان يفرق بين شيء وشيء. لا يفرق بين الطاعة والمعصية لا يفرق بين -
[00:21:45](#)

مؤمن والكافر لا يفرق بين النبي والمنتبأ لا يفرق بين البر والفاجر وهذا طبعا في غاية الضلال قال رحمه الله فان هؤلاء كلهم فان
هؤلاء كلهم يشتركون في هذا الجمع وهذه الحقيقة الكونية. وهو ان الله ربهم وخالقهم - [00:22:05](#)

ومليكم لا رب لهم غيره. ولا يشهد الفرق الذي فرق الله به بين اوليائه واعدائه وبين المؤمنين والكافرين والابرار والابرار والفجار
واهل الجنة والنار وهو توحيد الالهية. وهو عبادته وحده لا شريك له. وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:25](#)

وفعل ما يحبه ويرضاه وهو ما امر الله به ورسوله امر ايجاب او امر استحباب وترك ما نهى الله عنه ورسوله ومواليته وموالاة ثلاث
اوليائه ومعاداة اعدائه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وجهاد الكفار والمنافقين بالقلب واللسان واليد بالقلب واليد واللسان -
[00:22:47](#)

فمن لم يشهد هذه الحقيقة الدينية الفارقة بين هؤلاء وهؤلاء ويكون مع اهل الحقيقة الدينية والا فهو من جنس المشركين وهو شر
من اليهود والنصارى هو سيذكر لماذا هو شر من اليهود والنصارى - [00:23:08](#)

يا شباب من هذه الجهة لكن عموما هو يريد ان يقول هنا ان الله سبحانه وتعالى وان كان خالق كل شيء ومليكه وانه آآ سبحانه وتعالى
رب كل شيء لكن - [00:23:23](#)

ان الله سبحانه وتعالى نفسه فرق بين اوليائه واعدائه. وفرق بين المؤمنين والكافرين. فنجعل المسلمين كالمجرمين نجعل الذين امنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ فالله سبحانه وتعالى فرق بين الطاعة والمعصية فرق بين اوليائه
واعدائه - [00:23:37](#)

كذلك امرنا الله سبحانه وتعالى باشيء ونهانا عن اشياء وكذلك امرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجهاد الكفار والمنافقين
بالقلب واللسان واليد. فمن لم يقيم بهذه الاعمال ثم يزعم انه - [00:23:57](#)

حقوق آآ الدين وانه من خاصة المؤمنين فهو كذاب وفاجر. وهو كافر اساسا لانه خرج من من الدين حينما يزعم انه ليس مكلفا بهذه
الطاعات وليس مأمورا باجتنب المحرمات فهذا الشخص ليس اساسا مسلما - [00:24:11](#)

فضلا عن ان يكون وليا قال رحمه الله فان المشركين يقولون بالحقيقة الكونية اذ هم يقولون بان الله رب كل شيء. كما قال تعالى ولئن
سألتهم من خشى خلق السماوات والارض لا يقولن الله. وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون - [00:24:31](#)

سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل
شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون - [00:24:51](#)

ولهذا قال سبحانه وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. قال بعض السلف تسألهم من خلق السماوات والارض؟ فيقولون فيقولون
الله وهم مع هذا يعبدون غيره يعني ابن تيمية هنا اراد ان يبين - [00:25:08](#)

ان هذا الذي يجعله الصوفية غاية التوحيد وغاية التحقيق كان موجودا عند المشركين الذين حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم
وعاداهم وهو انهم كانوا يشهدون ان الله خالق كل شيء وان الله يقدر المقادير وان الله يملك الضار والنفع - [00:25:24](#)

ومع ذلك كانوا كفارا. فبالتالي هذا الامر وحده لا يميز المؤمن عن الكافر. ولا يجعلكم تدخلون في الاسلام. فضلا عن ان تدعوا به غاية الولاية وغاية التحقيق ثم ذكر هذه الايات التي تبين ان المشركين كانوا يقولون لله بذلك. وختمها بالاية وهي ان هؤلاء اجتمع معهم ايمان وشرك وما يؤمن اكثرهم - [00:25:45](#)

بالله الا وهم مشركون هذه الاية يا شباب لها دالتان آآ اما ان يكون المراد منها ان المؤمن قد يقع منه بعض صور الشرك يعني المؤمن صحيح الايمان يمكن ان يقع منه بعض صور الشرك طبعا الشرك الاصغر يعني. اللي هو طبعا لا يخرج به عن دين الاسلام. او يراد به ان - [00:26:09](#)

بعض المشركين عندهم شيء من الايمان وانهم آآ يعتقدون ان الله خلق السماوات والارض ويملك الضر والنفع ومع ذلك يدعون غيره ويعبدون غيره لكن لا يمكن ان يراد بها ان الانسان يجتمع فيه ايمان آآ صحيح وشرك صريح او شرك اكبر. هذا لا يمكن ان يكون معنى - [00:26:31](#)

قال رحمه الله فمن اقر بالقضاء والقدر دون الامر والنهي الشرعيين فهو اكفر من اليهود والنصارى. فان اولئك يقولون بالملائكة والرسل الذين نجاؤوا بالامر والنهي الشرعيين لكن امنوا ببعض وكفروا ببعض. كما قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - [00:26:54](#)

ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واما الذي يشهد الحقيقة الكونية وتوحيد الربوبية الشامل للخلقة ويقر ان العباد كلهم تحت القضاء والقدر. ويسلك هذه الحقيقة - [00:27:15](#)
فلا يفرق بين المؤمنين والمتقين الذين اطاعوا الله آآ الذي بعث به رسله الذين اطاعوا امر الله الذين اطاعوا امر الله الذي بعث به رسله وبين من عصى الله ورسوله من الكفار والفجار فهؤلاء اكفر من اليهود والنصارى. لكن - [00:27:34](#)
من الناس من قد لمحو الفرق في بعض الامور دون بعض بحيث يفرق بين المؤمن والكافر ولا يفرق بين البر والفاجر او يفرق بين بعض ابرار وبين بعض الفجار ولا يفرق بين اخرين اتباعا لظنه وما يهواه فيكون ناقص الايمان بحسب ما سوى بين الابرار - [00:27:57](#)

والفجار يكون معه ويكون معه من الايمان بدين الله الفارق بحسب ما فرق بين اوليائه واعدائه ابن تيمية شباب هنا يقول اليهود والنصارى على الاقل امنوا ببعض الرسل واتبعوهم في بعض امرهم. اما هذا الشخص الذي - [00:28:17](#)
لا يريد ان يتبع كل الشريعة ويسوي بين الكفار والمؤمنين وبين الرسل وبين المتنبيين الكذابين. ويسوي بين الطاعة والمعصية فهو اضل منهم بلا شك واضح؟ لكن من الناس من يعني يكون عنده تقصير في هذا الباب فيكون ايمانه بحسب ما عنده من الخير ويكون اثمه - [00:28:35](#)

بقدر تقصيره قال رحمه الله ومن اقر بالامر والنهي الدينيين دون القضاء والقدر كان من جنس آآ القدريه كالمعتزلة وغيرهم الذين هم مجوس وهذه الامة فهؤلاء يشبهون المجوس واولئك يشبهون المشركين الذين هم شر من المجوس - [00:29:00](#)
ابن تيمية يا شباب دائما في باب القدر او في باب الجمع بين الشرع والقدر بعدما يبين ان الجمع بينهما ان تؤمن ان الله علم وكتب وخلق وشاء كل شيء - [00:29:28](#)

وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان تصبر على قدر الله آآ ويستحب لك الرضا آآ في موضعه آآ بين وان تقوم مع ذلك بفعل الطاعات وتجنب المعاصي فان وقع شيء لك من ذلك لا تحتج بالقدر - [00:29:41](#)
وانما تستغفر من ذنبك وتتوب وتحث اعمالا صالحة آآ تعوض بها ذلك بين ان آآ عندنا طائفتان انحرفتا عن هذا الطريق طائفة المعتزلة الذين عظموا الامر والنهي. قالوا ان الانسان يجب عليه ان يجتهد في الطاعة وان يجتنب المعصية. لكنهم انكروا خلق الله ومشينته لافعاله - [00:30:02](#)

للعباد يعني قالوا الله لم يخلق افعال العباد ولم يشأها فهؤلاء اضاعوا القدر مراعاة للامر والنهي. يعني قالوا لا يمكن ان يكون الله خلق افعال العباد وشاءها ثم يكلفهم او يحاسبهم عليها - [00:30:27](#)

الفريق الآخر هم غلاة الصوفية الذين جعلوا القدر حجة على المعاصي وجعلوا المؤمن بالقدر ليس مكلفا وجعلوا ذلك غاية التحقيق وغاية الولاية ان تشهد ان الجميع لان من خلق الله فالجميع يحبه الله - [00:30:44](#)

اه ابن تيمية يسمى المعتزلة بالمجوس لانهم يعني يجعلون العبد خالقا مع الله. يعني يجعلون خالقين وبعضهم صرح بذلك ان العبد هو الذي يخلق فعله. وان الله لا يخلق فعل العبد - [00:31:06](#)

واضح؟ يعني هم متفقون على ان الله لم يخلق فعل العبد. لكن بعضهم صرح بان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه. نفسه وبعضهم لم يتكلم آآ اما اولئك كلمة اولئك هنا آآ يعني تعود على الصوفية يشبهون المشركين من جهة ايه يا شباب؟ من جهة انهم يؤمنون - [00:31:24](#)

بقدر الله ويضيعون امر الله ونهيه قال الذين هم شر من المجوس يعني المشركون شر من المجوس واضح ابن تيمية يبين هنا الوسط هو ان تؤمن بالقدر وان تعمل بالشرع وان تصبر على القدر - [00:31:43](#)

قال ومن اقر بهما احنا في صفحة مية واربعة شباب قال ومن اقر بهما وجعل الرب متناقضا فهو من اتباع ابليس الذي اعترض على الرب سبحانه وخاصمه كما نقل ذلك عنه فهذا التقسيم في القول والاعتقاد - [00:32:00](#)

يعني ابن تيمية هنا جعل الطائفة الثالثة التي ضلت في باب القدر ذكر غلاة الصوفية وذكر اه المعتزلة. الطائفة الثالثة شبابهم اتباع ابليس. ماذا فعل هؤلاء؟ اقرؤا بالامر والنهي واقرؤا بالقدر لكنهما جعلوا ذلك - [00:32:17](#)

تناقضا يعني جعلوا هذا من التناقض آآ ان ربنا يقدر ومع ذلك يكلف. هم قالوا نعم هذا موجود يعني ان الله هو الذي يقدر وهو الذي يشرع. والقدر غير الشرع. لكنهم آآ يعني خاصموا الله سبحانه وتعالى به واعترضوا - [00:32:36](#)

عليه بذلك كما قال آآ ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين آآ ثم تأمرني انا ان اسجد له كيف هذا؟ رأيتك هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتكن ذريته الا قليلا - [00:33:00](#)

فهؤلاء اقرؤا بالاثنتين يعني اقرؤا بالقدر وبالشرع لكنهما خاصموا آآ لكنهم خاصموا آآ الله تبارك وتعالى واعترضوا وعلى حكمه. ابن تميم يقول هذا هو التقسيم من جهة الاعتقاد. يبقى عندنا الان يا شباب اربع تقسيمات - [00:33:17](#)

الاول هو قول المؤمنين. الذين يعلمون ان الله علم وكتب وشاء وخلق كل شيء وان ما شاء الله كانوا ومن لم يشأ لم يكن. ومع ذلك آآ علموا ان ربهم سبحانه وتعالى شرع لهم ديننا. هذا الدين فيه الامر والنهي - [00:33:35](#)

واذا وقع من واحد منهم تقصير استغفر ربه واذا وقع منه ذنب استغفر ربه وتاب اما القسم الثاني فهم المعتزلة الذين او يسمون بالقدرية انكروا قدر الله انكروا خلق الله ومشيتته لافعال العباد - [00:33:54](#)

وآآ مراعاة للامر والنهي. قالوا لا يمكن ان يكون الله امرنا ونهانا وهو الذي خلق افعالنا وشاءها واضح؟ والقسم الثالث او النوع الثالث من المقالات هي مقالة غلاة الصوفية الذين جعلوا القدر حجة على المعاصي او قالوا - [00:34:10](#)

ان الذي يؤمن بالقدر آآ يجب ان يستوي عنده كل شيء الطاعة والمعصية والنبي والشيطان وآآ وغير ذلك من الامور التي ذكرناها. واخر طائفة هم اتباع ابليس اقرؤا بالامر والنهي والقدر لكنهم خاصموا الله تبارك وتعالى وجادلوه في ذلك ولم يقبلوا آآ امرهم - [00:34:31](#)

قال فهذا التقسيم من جهة القول والاعتقاد. قال وكذلك هم يعني هم ينقسمون في الاحوال والافعال. فالصواب منها حالة يعني احنا هنا يا شباب بنتكلم من جهة الايه؟ من جهة الاعتقاد. اعتقادك بالامر والنهي واعتقادك بالقدر. لا عندنا تقسيم اخر - [00:34:56](#)

يخص العمل او الفعل قال فالصواب منها حالة المؤمن الذي يتقي الله فيفعل المأمور ويترك المحذور ويصبر على ما يصيبه من المصائب من المقدور. فهو عند الامر والنهي والدين والشريعة يستعين بالله على ذلك كما - [00:35:16](#)

قال الله تعالى يعني في دعاء المؤمنين اياك نعبد واياك نستعين. واذا اذنب استغفر وتاب لا يحتج بالقدر على ما يفعله من السيئات ولا يرى للمخلوق حجة على رب الكائنات - [00:35:35](#)

بل يؤمن بالقدر ولا يحتج به. هذا فرق فرق دقيق. آآ وكبير جدا بين ان تؤمن بالقدر وان تجعله حجة لك في ترك شرع الله. يعني انت

تؤمن ان فعلك - 00:35:49

هو بمشيئة الله وهو من خلق الله لكن مع ذلك لا تحتج بالقدر على المعصية لا تقل انا عصيت الله لان الله قدر علي ذلك. لا الله سبحانه وتعالى لا يحاسبك - 00:36:06

الا على امر فعلته بنفسك وفعلته بقدرتك ومشيتك واختيارك. فانت تؤمن بالقدر لكن لا تحتج بالقدر قال رحمه الله كما في الحديث الصحيح الذي فيه سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - 00:36:23

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. فيقر بنعمة الله عليه في الحسنات تعلم انه هو هداه ويسره لليسرى. ويقر بذنوبه من السيئات ويتوب منها - 00:36:42

كما قال بعضهم اطعتك بفضلك. والمنة لك وعصيتك بعلمك والحجة لك فاسألك بوجوب حجتك علي وانقطاع حجتني الا غفرت لي. ده دعاء جميل يعني وان كان طبعا ادعية القرآن والسنة ليس هناك ما هو يقاربها فضلا عن ان يكون افضل منها فضلا عن ان يكون آا مساويا لها فضلا عن ان يكون افضل منها - 00:36:59

فلذلك هذه الادعية جيدة. هي نفس المعنى لكن طبعا دعاء آا النبي صلى الله عليه وسلم اكمل واصح فهذا الدعاء فيه يا شباب الايمان بالقدر لكن عدم الاحتجاج به. ان تؤمن ان الله خلق وشاء وقدر لكنك مسئول عن فعلك لذلك - 00:37:26

تتوب منه وتستغفر اذا كان تقصيرا وتحمد الله عليه ان كان ان كان خيرا فما بك من خير فمن الله قال رحمه الله وهذا له اه اه لا وفي الحديث احنا في صفحة مية وخمسة يا شباب. قال وفي الحديث الصحيح الالهي عن القدسي - 00:37:46

يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وهذا له تحقيق مبسوط في غير هذا الموضوع. سيأتي ان شاء الله يا شباب معنا في باب القدر - 00:38:06

مسألة الايمان بالقدر انكار الاحتجاج به. وسيأتي معنا ان شاء الله في بعض الرسائل الاخرى بشكل موسع قال واخرون يعني القسم الثاني قد يشهدون الامر فقط. فتجدهم يجتهدون في الطاعة حسب الاستطاعة. لكن ليس عندهم من - 00:38:20

من مشاهدة القدر ما يوجب لهم حقيقة الاستعانة والتوكل والصبر يبقى القسم الثاني ده يا شباب يجتهدون في فعل الطاعة. لكن ليس عندهم ايمان قوي بعلم الله وقدرته وفضله فيقصررون في الاستعانة والتوكل والصبر. يبقى القسم ده يا شباب بيجتهد في

الطاعة بس مقصر في الاستعانة. هاضرب لكم مثال عشان تتضح الفكرة - 00:38:39

تصور كده شاب يريد ان يحفظ القرآن. فبدأ مثلا من سورة البقرة او من سورة عمه من اي سورة. فقعد يجتهد فضل مع المصحف ليل نهار لكنه لم يفكر مرة واحدة ان يدعو الله ان يسهل له القراءة. ولم يستحضر ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء - 00:39:05

القدير ان الله هو الذي بيده الامر وانه وان نعمة حفظ القرآن انما هي فضل من الله فهو يقصر في الدعاء والاستعانة والتوكل هذا لا يكون آا لانقص ايمان العبد بعلم الله وقدرته ورحمته. فبالتالي هو مقصر - 00:39:26

في اتخاذ الاسباب. او يظن ان الاسباب فقط ان هو يتعب. لأ طبعا. ربنا قال فاعبده وتوكل عليه. واصبر وما صبرك الا فهذا موجود كثير جدا يا شباب. الانسان تجده مسلا يقوم الليل ويصوم النهار. ويمسك المصحف ويذكر الله لكنه مقصر - 00:39:48

اه في تعلق قلبه وتوكله على الله وده غلط تماما. يعني لو الانسان ممكن يقصر في قصر في العمل لكن لا يقصر في الدعاء والافتقار الى الله. لا اذكر ابدا - 00:40:08

ابدا ابدا ان مسلا كنت هدي درس او اه هخطب خطبة او او هحفز سورة يا رب تكون الصورة دي هي سورة التكاثر او سورة الماعون الا ما ادعو قبلها - 00:40:22

اكبر بكثير من الشوية اللي انا حفز فيهم اي صورة مهما صغرت مهما كبرت. الدرس لو انا رايح ادي درس لشباب يعني ما بيبصلوش اصلا ولا يعرفوا حاجة في الدين. لازم ادعي ان ربنا - 00:40:35

وفقتني ويفتح علي. هذا الدعاء هو الاساس هو في نفسه عبادة وهذا الدعاء يشهد به الانسان على نفسه انه فقير وانه محتاج الى ربه

وان ربه هو الغني. يعني بس ده مجرد - 00:40:50

ده البداية والا فهذا الدعاء له ثمرات عظيمة اعظمها شهودك الفقر فقرك الى الله وحاجتك الى الله. وقد قال تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. احيانا الانسان يستغنى عن الله في الطاعة - 00:41:05

اه مش في مش في المعصية يعني ممكن انسان تجده مهتم بالطاعات ومركز وبيجتهد مهتم مسلا بتربية ابنه. جدا ويجيب له احسن المربين. ويوديه عند احسن المشايخ لكنه مقصر في الدعاء. الدعاء بالهداية. مع انك ترى ان الانبياء في ادق الامور واعظم الامور كانوا يفتقرون الى الله - 00:41:23

شف سيدنا ابراهيم بيدعو بيقول يا شباب ركزوا كده. بيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. يعني بيقول يا رب الاصنام دي ضلت ناس كتيرة فيا رب ابعدي عن الاصنام عن عبادة الاصنام - 00:41:45

اصنام وابعد اولادي. طب ده سيدنا ابراهيم هو اساسا الذي ناظر قومه وحطم الاصنام بيده واقام اعظم الادلة على آ ان يكون الدين كله لله واعظم الادلة على بطلان عبادة الاصنام. بالقول وبالفعل وبكل شيء. كل - 00:42:03

انواع والقي في النار بسبب آ دعوته. ومع ذلك يقول يا رب انا ما تخلنيش اعبد الاصنام تصوروا هذا الدعاء يعني الانسان منا يصعب عليه ان يدعو هذه الادعية. لا سيدنا يوسف قال يا رب ما تخلنيش اقع في الزنا - 00:42:23

وابراهيم عليه السلام بيدعو ان ربنا ما يخليهوش يعبد الاصنام كل هذا يا شباب يؤكد ان الدعاء كان من اعظم مقومات الانبياء

الافتقار الى الله. ان يعلم الانسان انه لا حول له ولا قوة الا - 00:42:45

سيدنا ابراهيم قال قال لقومه لئن لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. يعني بيقول يا رب لو انت ما هدتنيش انا هاضل ممكن انسان تجده مثلا تاجر تاجر آ او طبيب او مهندس او مدرب بيتعب جدا جدا في شغله وبيأخذ بكل الاسباب - 00:42:59

لكنه لا يفكر ان يدعو الله. لا يقول يا رب وفقني سدني قوني آ لا حول لي ولا قوة الا بك. فهذه الامور يا شباب من نقص الايمان والانسان اذا وكله الله لنفسه فقد ضاع. الانسان اللي ربنا بيسيبه لنفسه - 00:43:21

بيضيع. فلذلك لابد كما تجتهد في الطاعة وتجتهد في الاخذ بالاسباب لابد ان تجتهد في الاستعانة بالله والتوكل على الله والصبر على قضاء الله قال واخرون يشهدون القدر فقط فيكون عندهم من الاستعانة والتوكل والصبر ما ليس عند اولئك. لكنهم لا يلتزمون امر الله ورسول - 00:43:38

رسوله واتباع شريعته وملازمة ما جاء في به الكتاب والسنة والسنة من الدين فهؤلاء يستعينون الله ولا يعبدونه والذين قبلهم

يريدون ان يعبدوه ولا يستعينوه. والمؤمن يعبد ويستعينه. يعني الصنف الثالث ده بقى يا شباب - 00:44:00

آ عنده صبر وعنده قوة وعنده آ يعني قوة في التوكل لكن لكنه ليس ملتزما بشرع الله طب ما انت لست ملتزما بشرع الله. امال انت اساسا بتعبد الله ليه؟ المفروض ان الانسان يعبد ويتوكل عليه. فالانسان الزي - 00:44:19

يتوكل عليه فقط آ في امر آ مباح او في امر محرم ازاى بقى انسان يتوكل على الله في امر محرم؟ زي ما واحد يكون حرامي مسلا وطالع بيقول يا رب استرنا - 00:44:39

آ ما هو ما هو ده متوكل على الله يعني معناه ايه؟ متوكل على الله يعني يعلم ان الله هو الذي يستر. وان الله هو الذي يوفق. فهو

بيدعي ربنا على امور محرمة. او - 00:44:52

انسان بيدعو الله فقط على امور مباحة. ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. يعني ممكن الانسان ما

بيدعش ربنا ابدأ بالهداية والتقوى - 00:45:02

لأ بيقول يا رب ارزقني يا رب نجحني يا رب نجح اولادي ما فكرش مرة ان هو يقول اهدنا الصراط المستقيم. او يدعو الله ان يحب اليه الايمان. ففي بعض الناس كده - 00:45:12

آ طيب فابن تيمية يجعلهم هنا ثلاثة اقسام المؤمن الذي يعبد ويتوكل عليه. والشخص الذي يعبد لكن لا يتوكل عليه والشخص الذي يتوكل عليه لكن لا يعبد او يقصر في عبادته. القسم الرابع بقى هو شر الاقسام وهو من لا يعبد ولا يستعينه. فلا هو مع الشريعة

الامرية ولا مع القدر الكوني - 00:45:24

يعني هذا لا يؤمن لا بقدر الله ولا يعمل به ولا يؤمن بشرع الله ولا يعمل به قال وانقسامهم الى هذه الاقسام هو فيما يكون قبل وقوع المقذور من توكل واستعانة - 00:45:46

احنا عندنا شباب بالفعل اه في اه الانسان قبل الفعل واثناء الفعل وبعد الفعل. المؤمن مأمور قبل الفعل ان يخلص النية وان يأخذ بالاسباب وان يستعين بالله سبحانه وتعالى. واثناء الفعل مأمور كذلك بالاجتهاد والاستعانة بالله. وبعد - 00:46:00
فعل مأمور بالصبر والرضا. يعني الرضا فيه يعني خلاف هل هو مستحب او مأمور به او آآ واجب لكن بشكل عام الانسان اه قبل القدر له حال واثناء الفعل له حال وبعد وقوع المقذور له حال - 00:46:21

ابن تيمية هنا يكلمك بقى عن اقسام الناس بعد حصول المقذور. يعني بعد وقوع الامر قال وانقسامهم الى هذه الاقسام هو فيما يكون قبل وقوع المقذور من توكل واستعانة ونحو ذلك - 00:46:39

وما يكون بعده من صبر ورضا ونحو ذلك فهم في التقوى وهي الطاعة الامر آآ وهي طاعة الامر الديني والصبر والصبر على ما يقدر عليه من القدر الكوني اربعة اقسام - 00:46:54

هيتكلم هنا بقى يا شباب عن الايه؟ عن الصبر والتقوى وهذا احسن ما في الكتاب يا شباب يعني هذا اجمل ما في هذه الرسالة.

اجتماع الصبر والتقوى وحال الناس. يعني من الناس يا شباب من يتقي ولا يصبر - 00:47:07

ممكن انسان تجده مهتم جدا بالعبادة ويجتهد بس لو وقعت له مصيبة ممكن يكفر بالله. وممكن يسب الدين وممكن يترك الطاعة

يعني ممكن يقصر في الطاعة آآ يحصل له مسلا يكون انسان - 00:47:23

آآ محافظ على السنن والنوافل وقيام الليل. حصل له مشكلة ابنه مسلا تعب شوية آآ او آآ فلوسه اتسرفت وهو راجع من الشغل ممكن تجده ما يحافز على الصلوات ويترك هذه المستحبات لانه مش متحمل هذه المصيبة. وممكن يلطم وممكن يشتم -

00:47:38

وممكن يسب الدين. ليس عنده صبر واضح يا شباب؟ والعكس ممكن انسان تجده عنده صبر لكن ليس عنده تقوى. يعني بيصبر على

ما لا يرضي الله او يصبر على المباحات دون امر الله - 00:47:58

ابن تيمية سيذكر هنا يعني تفصيلات مهمة في اجتماع التقوى مع الصبر. قال رحمه الله احدها يعني القسم الاول اهل التقوى والصبر وهم الذين انعم الله عليهم من اهل السعادة في الدنيا والاخرة. اللي هم ايه يا شباب؟ الاجتهاد في الطاعة وترك المعصية والصبر على

قدر الله - 00:48:12

القسم الثاني لهم نوع من التقوى بلا صبر. مثل الذين يمثلون ما عليهم من الصلاة ونحوها ويتركون المحرمات. لكن اذا اصيب احدهم

في في بدنه بمرض ونحوه او في ما له او في عرضه او ابتلي بعدو يخيفه - 00:48:33

عظم جزعه وظهر هلعه. ما عندوش صبر. قلبه ضعيف. واضح؟ اه طبعا الناس دي درجات ممكن انسان منهم اه يحمله هذه المصيبة او

هذا البلاء على ان يترك الطاعة نفسها - 00:48:49

وممكن يحمله على ترك الدين كله تماما قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان

اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - 00:49:05

يعني ده شخص يحب الدين وبيحب ربنا حينما يكون في عافية. اول ما بيتلى يترك الدين كله. وقال تعالى ومن الناس من يقول امنا

بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة - 00:49:20

الناس كعذاب الله. هذا الصنف تكلمنا عنه كثيرا يا شباب وهو الذي يعبد الله على حرف يعني ليس عنده ثقة او يقين بالله اول ما

تحصل له مصيبة يترك يترك الاستقامة. الله سبحانه وتعالى ذكر في آآ سورة - 00:49:30

احنا كنا تكلمنا عنها قبل ذلك شباب تكلمنا عن معنى جميل جدا ذكرته في بعض في بعض المنشورات ان الله سبحانه وتعالى بين ان

المؤمن لا تغيره الحوادث. يعني المؤمن الثابت لا تغيره الحوادث. فهو يجتهد في الطاعات - 00:49:49

وفي النوافل حتى لو وقع به شيء يعني آآ فيه فرح مثلا او آآ وقع في مصيبة ان المصيبة او النعمة لا تغيره عن آآ طاعته او عن حاله. آآ لكن ربنا سبحانه وتعالى ذكر ايضا حال غير المؤمن - [00:50:08](#)

قال الله سبحانه وتعالى في سورة هدى يا شباب ولئن اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات - [00:50:28](#)

اولئك لهم مغفرة واجر كبير. يعني ايه يا شباب طبعا بعدها الله سبحانه وتعالى آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يترك شيئا مما اوحى اليه بسبب ما يتعرض له من الازى فكان هذا السياق مناسباً جدا - [00:50:47](#)

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك اي يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله كل شيء وكيل. معنى الايات دي يا شباب جميل جدا ودقيق. ربنا بيقول - [00:51:07](#)

ان الانسان يبتلهي بالحاجات اللي بتفرحه فبيقصر في الواجبات. ممكن الانسان مسلا ايه يكون بيحافظ على السنن والمستحبات وبيحافظ على صلاة الجماعة. فجم قالوا له ده ابنك نجح في السانوية العامة مسلا - [00:51:24](#)

فيجري بقى يقعد يهال وينسى طبعا دي صورة منصور الاية. والا فالاية بتتحدث عن الكافر الذي يرجع النعمة الى غير الله الى نفسه يعني ولا يصبر على قدر الله. لكن احنا بنذكر صور تناسبنا. يعني صور واقعية. ان انسان مثلا يا شباب حصل له شيء فرحه - [00:51:38](#)

خلاص اخذ مكافأة في الشغل مسلا آآ او رجع لقي مراته طابخة اكلة حلوة مسلا. فاهمين؟ ما هي دي برضو من الحاجات اللي بتفرح ناس كتير. ممكن هو من الفرحة بتاعه ده ينسى الطاعة اللي بيعملها - [00:52:03](#)

او يأسر فيها. والعكس ممكن تحصل له مصيبة تخليه يقصر في الطاعة. يعني ايه علاقة ان زوجتك مسلا تكون تعبانة وانك انت تترك صلاة جماعة هي اساسا خلاص هي مسلا في المستشفى اهي - [00:52:15](#)

وانت جالس ادن الادان ايه اللي يخليك تترك الصلاة؟ او ايه اللي يخليك انت واحد زي ما واحد يقول لك انا زعلان على اللي بيحصل للمسلمين خالص بقى وبيعيط ويأدن الازان وما يروحش يعني ايه هو زعلك من اللي بيحصل للمسلمين المفروض انه يشجعك على الطاعة ولا المفروض ان هو يخليك تقصر في الطاعة وتسببها يعني - [00:52:29](#)

انا مش فاهم او هل زعلك على المسلمين يبيح لك ان تسب وتشتتم؟ لا فهذا انفعال خطأ مع الحدث اعظم ما تنفعل به مع اي حدث هو التقوى والصبر والاجتهاد في الطاعة مش ترك الطاعة. واضح - [00:52:49](#)

فهذا امر مهم جدا يا شباب ان في شخص ممكن يكون بيجتهد في الطاعات لكنه لا يتحمل البلاء. وقد يصل به ذلك الى الكفر وان يخرج من الدين او مثلا يعني يقتل نفسه كالذي كالرجل الذي في حديث سهل بن سعد الساعدي - [00:53:06](#)

الذي كان يقاتل المشركين وكان قويا في القتال فلما جرح يعني لم يتحمل ذلك ولم يصبر عليه فتحامل على السيف وقتل نفسه واضح؟ اه فهذا موجود هذا موجود كثيرا جدا ان الانسان يكون يجتهد في الطاعة لكن اذا شغل او اذا نزل به - [00:53:24](#)

فيما يفرحه او نزلت به مصيبة فانه يقصر. ربنا قال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات الناس اللي بيصبروا وبيعملوا الصالحات اللي هم المؤمنون لا تغيرهم الحوادث بل تزيدهم طاعة وايمانا. يعني حينما يرزقه الله رزقا فانه يجتهد في العبادة اكثر كشكر نعمة الله. وحينما تنزل به المصيبة - [00:53:46](#)

فانه يرى ان مما يدفع به هذه المصيبة هو طاعة الله. فالمفروض العكس المفروض الانسان اللي هو يومه ماشي عادي نمط كده مسلا راجل ماشي عادي بيروح شغله الصبح وبيرجع محافظ على الصلوات الخمسة في جماعة محافظ على السنن ماشي تمام - [00:54:10](#)

اقراً ورد القرآن. لو نزل به شيء يفرحه. المفروض ايه؟ يشكر نعمة الله فيزيد في الطاعة. طيب اذا نزلت به مصيبة برضو المفروض اكثر من الدعاء والطاعة. فالمفروض ان المصيبة والنعمة تزيد ايمانا وتقوى. لا انها تشغله عن واجبه او عن الامور - [00:54:27](#)

المستحبة التي كان يواظب عليها طيب قال رحمه الله الثالث يعني القسم الثالث قوم لهم نوع من الصبر بلا تقوى. مثل الفجار الذين

يصبرون على ما يصيبهم في مثل اهوائهم كاللصوص - 00:54:47

الذين يعني قطاع الطرق الذين يصبرون على اللام في مثل ما يطلبونه من الغصب واخذ الحرام والكتاب واهل الديوان الذين

يصبرون على ذلك في طلب ما يحصل له من الاموال بالخيانة وغيرها - 00:55:01

وكذلك طلاب الرئاسة والعلو على غيرهم يصبرون آآ من ذلك على انواع من الازى التي لا يصبر عليها اكثر الناس وكذلك اهل المحبة المحرمة من اهل العشق وغيرهم يصبرون في مثل ما يهوونه اه من المحرمات على انواع من الازى واللام. وهؤلاء هم الذين -

00:55:17

يريدون علوا في الارض او فسادا من طلاب الرئاسة والعلو على الخلق ومن طلاب الاموال بالبغي والعدوان والاستمتاع بالصورة المحرمة نظرا او مباشرة وغير ذلك يصبرون على انواع من المكروهات وليس ولكن ليس لهم تقوى فيما تركوه من المأمور. وفعلوه من

المحظور. وكذلك قد يصبر الرجل على ما يصيبه - 00:55:37

من المصائب كالمرض والفقر وغير ذلك. ولا يكون فيه تقوى اذا قدر. نفهم بقى الفكرة دي يا شباب النوع الثالث ده بقى نوع مشهور

جدا جدا موجود في الكفار وموجود في المنافقين وموجود كذلك في المؤمنين. النوع ده يا شباب عنده صبر - 00:56:00

بلا تقوى بس عنده يعني ايه صبر بلا تقوى؟ يعني يصبر اما على المباحات او على المحرمات عنده جلد. يعني ممكن شاب مثلا تجده

بيكلم واحدة في الشارع اه صاحبتة مسلا في الجامعة ممكن يقف معها عشر ساعات على رجليه واقف - 00:56:18

وممكن يكلمها في التليفون يوم كامل اربعة وعشرين ساعة لا يكل ولا يمل. وينزر في الرسائل ويبعت لها على الواتساب ويتمرقع معها

لكن لو جيت تقول له هو ما عندوش هو نفسه ما عندوش صبر انه يفتح صفحة واحدة من القرآن صفحة واحدة. وما عندوش

استعداد يدخل يقف بين يدي الله خمس دقائق - 00:56:37

ما عندوش ما عندوش ده ، عنده صبر في هواه يصبر في هواه. ممكن يروح باريس مسلا عشان ياكل اكلة حلوة آآ لكن المسجد آآ

جنبه جنب البيت لا يخرج يصلي. فيه ناس كده فيه ناس اغنيا ممكن تلاقيه بيتغدى في باريس وبيفطر في ايطاليا والكلام ده ايه

يروح اخر الدنيا عشان - 00:56:57

اكله او عشان يقابل واحدة بيحبها ونحو ذلك. فيصبر في غير ما يرضي الله او يصبر في امور مباحة تافهة. لا تستحق ان يصبر عليها

لانه لا يقدر الاشياء بميزان الشرع - 00:57:18

يعني لما ربنا يقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد فتجد هذا ممكن يشتري ساعة

مثلا نفسه بعشرين الف جنيه. طبعا عشرين الف جنيه دي في عالم الساعات ولا شيء هوا يعني. في عالم الساعات النضيفة. هو ممكن

يشترى كده لكن لو انت قلت - 00:57:32

وتعال اطلع عمرة مسلا بعشر تلاف جنيه ما يطالعش هذا موجود كسير جدا وفي بقى ناس بتصبر على المحرمات. يعني تجد مثلا

شخصا يصبر على آآ نشر آآ الفواحش بين الناس وعلى اذاء الناس له - 00:57:49

وعلى شتم الناس له ومع ذلك هو صابر. او قاطع الطريق بيفضل يصبر بالليل في البرد لحد ما تعدي آآ قافلة او سيارة عشان يسرقها

اه ابن تيمية هنا بقى ضرب مثال جميل جدا يا شباب. ايه هو - 00:58:05

طلاب الرئاسة ممكن تجد كثيرا من الحكام يقاتل يقاتل بكل ما يملك ولا ينام ولا يكل ولا يمل حتى يبقى على كرسيه. بينما هو

نفسه اذا طلب منه ان يقوم بشريعة سهلة عليه لا يفعلها - 00:58:19

تجده يصبر على الشتائم وعلى الاذاء وما ينامش ويسهر ويخطط عشان يحافظ على الكرسي. ليس نصرة للدين طبعا. وانما حبا في

الرئاسة آآ ايضا ممكن تجد انسان عنده صبر آآ على الفقر والمرض لكن ليس عنده تقوى. فيه انسان عنده صبر يا شباب يعني ممكن

يكون مش هامه عادي. صابر لكن بلا تقوى - 00:58:39

فلذلك هذا النوع موجود موجود موجود كثير. كثير جدا يعني والانسان يمكن ان يراقب نفسه في هذا الشباب. انظر كم تبذل

للمباحات او في المحرمات والعياذ بالله. وكم تبذل للدين - 00:59:05

يعني شف كده ممكن انت يكون معك مثلا مائة جنيه يسهل عليك جدا جدا انك تشتري بالمية جنيه دي لب او مثلا تشتري بها شيء تتسلى به. بينما تعرف ان واحد من اخوانك محتاج جدا جدا للفلوس حتى العشرة جنيه تبخل بها. او تعلم مثلا - [00:59:22](#)

مثلا ان في مشروع سيفتح وانت معك فلوس يمكن ان تساهم فيه فتبخل. بينما انت نفسك ممكن تصرف على نفسك في امور تافهة او فارغة مئات الالاف. كل هذا يا شباب من الاشارات التي ينبغي ان يحاسب الانسان نفسه عليها. وهي - [00:59:39](#)

كم تبذل لدينك؟ يعني لما ينفك ما عندكم ينفد؟ وما عند الله باق. شف وقتك انت ممكن تلاقي واحد انا لي اصحابي كثير والله العزيم ممكن يقعد يتفرج على التحليل بتاع المباريات اكثر من ست ساعات - [00:59:57](#)

يقعد يتفرج في تحليل المباراة خلصت. خلصت خلاص اهي. يعني قعد ساعة ونصف. للمباراة بعدها بقى عمال يشوف ده قالوا ايه واللعيب ده جري كم مرة وسدد كم تسديدة وفاتته كم فرصة. اي هبل واي تافهة - [01:00:12](#)

واي عمر يضيع في هذا في هذه التوافه؟ ثم بعد ذلك اذا طلبت منه ان يقرأ رسالة واحدة رسالة او تلزمه كل يوم يحفظ نصف صفحة والله فيكسل عنها فنعوذ بالله ان يكون الانسان مجتهدا في المباحات او في المحرمات ويكون مقصرا يعني آآ - [01:00:28](#)

ضعيفا في القيام بالطاعات قال رحمه الله واما القسم الرابع فهو شر الاقسام لا يتقون اذا قدروا طبعوا هو ابن تيمية طبعوا فوق يا شباب بيتكلم عن مين؟ بيتكلم عن الشخص اللي هو عند عدم القدرة يعني عند الضعف لا يكون - [01:00:48](#)

بقيا لله واضح كده اه اقص لا يكون فيه تقوى اذا قدر. يعني هنا بيتكلم عن امرنا شاب عن التقوى والقدرة يعني حال الانسان اذا كان قادرا او اذا كان عاجزا - [01:01:08](#)

فالقسم الرابع بقى شر الاقسام لا يتقون اذا قدروا يعني عند العافية ولا يصبرون اذا ابتلوا. يعني احنا عندنا شباب قسم ايه هم؟ اللي الانسان اذا كان في عافية بيتقي الله. اما اذا اصابته مصيبة لا يصبر - [01:01:24](#)

خلاص؟ وفي عندنا نوع ثاني النوع الثاني ده عنده صبر بس ما عندوش تقوى خلاص النوع بقى الرابع بقى اللي هو شر الاقسام لا يتقون اذا قدروا يعني عند العافية - [01:01:40](#)

لا يتقي الله ولا يصبر اذا ابتلي. بالزبط يا شباب زي الرجل الذي قال لان اتانا الله من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به تولوا وهم معرضون. ده راجل بيقول ايه يا شباب؟ بيقول يا رب انا مش عارف اصلي ومش عارف اصوم. ليه يا حبيبي؟ ليه سكر؟ مش عارف تصلي وتصوم؟ اصل انا فقير. ما باكلش - [01:01:53](#)

كويس احوالي تعبانة فيا رب لو انت اه ادتني فلوس انا هبقى كويس وهتصدق وهعمل اعمال صالحة. طيب يبقى الراجل ده في حال عدم المقدرة غير غير صابر. طيب اول ما قدر بقى ها ربنا - [01:02:15](#)

ادى له الفلوس عمل ايه ولا عمل حاجة قال الله سبحانه وتعالى آآ عن هذا الرجل ان هو قال لان اتانا الله من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. بخل بالمال - [01:02:32](#)

لم يتصدق بي وتولى عن الطاعة. يعني هو في اه في حال فقره جازع وفي حال المال التهب المال وبخل بالمال. يبقى ده في النوعين ضايع. في النوعين. في الاتجاهين. قال الله تعالى - [01:02:49](#)

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. هذا تفسير رائع جدا لهذا القسم فهؤلاء تجدهم من اظلم الناس واجبرهم اذا قدروا ومن اذل الناس واجزعههم اذا قهروا. عارفين يا شباب فيه شخص ممكن مثلا تجده كافر فاجر - [01:03:06](#)

خلاص وهو قادر يكون فاجرا. لكن اذا اذا مسلا آآ وقع اسيرا يبقى عزيزا شامخا. وان كان مع الكفر لكنه شامخ على كفره. وان كان ليس متقيا لله. يقول لك اقتلني عادي ما عنديش مشكلة - [01:03:28](#)

خلاص يعني يبقى لا يجزع. ولا ولا يذل نفسه حتى لو مات. خلاص اه وفي شخص ثاني تجد آآ خانع ذليل. آآ اذا كان مقهورا وتجده جبارا متكبرا اذا كان قادرا. والمؤمن هو الذي - [01:03:45](#)

يتقي الله سبحانه وتعالى في حال العافية ويصبر على البلاء فابن تيمية هنا بيتكلم عن النوع ده بقى. اللي هو اذا كان قادرا كان فاجرا واذا كان عاجزا كان ذليلا مقهورا منافقا - [01:04:05](#)

قال ومن اذل الناس واجزعههم اذا آآ قهروا ان قهرتهم ذلوا لك وناقوك وحابوك واسترحموك ودخلوا فيما يدفعون بي عن انفسهم من انواع الكذب والذل وتعظيم المسؤول وان قهروك كانوا من اظلم الناس واقساهم قلبا. ده قسم موجود كتير كتير جدا - [01:04:21](#) بيكون اه عندما يكون قادرا لا يتقي الله ابدًا في الناس ممكن تجد مدير مثلا مدير في شركة بيطلع عين ام الموظفين. بيموتهم ويذلهم ويحتقرهم واول ما تحصل له مصيبة - [01:04:41](#)

يبدأ يتذلل للناس ويشتكي ويعيط وبهلع فهو يعني عند المقدرة جبار. ومتكبر وعند الضعف يكون جبانًا منافقًا ذليلاً خانعًا. يعني هذا هو شر الاقسام آآ قال واقلهم رحمة واحسانا وعفوا. كما قد جربه المسلمون في كل من كان آآ عن حقائق الايمان ابعد آآ مثل التتار - [01:05:00](#)

الذين قاتلهم المسلمون ومن يشبههم في كثير من امورهم. وان كان متظاهرا بلباس جند المسلمين وعلمائهم وزهادهم وتجارهم وصناعهم فالاعتبار بالحقائق فان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم - [01:05:29](#) الى اموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم فمن كان قلبه وعمله من جنس قلوب التتار واعمارهم آآ كان واعمالهم كان شبيها لهم من هذا الوجه. اللي هو ايه يا شباب؟ اللي هو اذا قدر بغى - [01:05:44](#) واذا عجز ضعف وخنع وناق وكذب وتوسل قال فمن كان قلبه وعمله من جنس قلوب التتار واعمالهم كان شبيها لهم من هذا الوجه. وكان معه من الاسلام او ما يظهره منه بمنزلة - [01:06:01](#)

ما معهم من الاسلام وما يظهره منهم. بل يوجد في غير التتار المقاتلون المقاتلين من المظهرين للاسلام من هو اعظم ردة واولى بالاخلاق الجاهلية وابعد عن الاخلاق الاسلامية من التتار. واضح يا شباب؟ يبقى ابن تيمية هنا بيذكر - [01:06:17](#) هذه الاقسام وشر هذه الاقسام هذا القسم. اذا كان قادرا كان فاجرا. ويبغي على الناس ويستعبدهم واذا ابتلي صار خانعًا وصار آآ جبانًا وصار منافقًا يعني اعوذ بالله من هذا الحال. في شخص مثلا - [01:06:34](#) يمكن ان يكون عدوا لك لكنك ترى انه يعني قوي آآ وتراه حتى لو تمكنت انت منه لا يتوسل اليك. عنده عزة نفس واضح حتى لو كان جبارا حتى لو كان كافرا. ويمكن ان يكون في الحال الذي ذكرناه ان هو شر الاحوال اذا كان قادرا كان فاجرا باغيا - [01:06:53](#) واذا كان عاجزا كان او ضعيفا خانعًا ذليلاً منافقًا قال رحمه الله في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في خطبته خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد آآ وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - [01:07:15](#) واذا كان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد فكل من كان الى ذلك اقرب وهو به اشبه كان الى الكمال اقرب وهو به احق هذا مقصود في كل كتاب يا شباب ان ابن تيمية رحمه الله دائما - [01:07:31](#)

يركز على هذه الفكرة وهي ان العبد في كل امور دينه يحتاج الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح له ابدًا ان يرى نفسه مخيرا ان يأخذ بهدي النبي صلى الله عليه وسلم او بهدي غيره. ولا يصح له ان يجعل هدي غيره مساويا له. فضلا عن ان يجعل - [01:07:49](#) غيره اكمل منه قال رحمه الله وهو به احق. يعني هو بالنبي صلى الله عليه وسلم احق ومن كان عن ذلك ابعد آآ ومن كان عن ذلك ابعد وشبهه به اضعف يعني لا يشبه النبي صلى الله عليه وسلم او لا يشبه طريقته. كان عن الكمال ابعد وبالباطل احق - [01:08:09](#) الكامل هو من كان لله اطوع وعلى ما يصيبه اصبر. يا سلام! دي الخلاصة الكاملة من الناس يا شباب كان الذي يجتهد في الطاعة ويصبر على ما يصيبه فكلما كان اتبع لما يأمر الله به ورسوله واعظم موافقة - [01:08:31](#) اه لله فيما يحبه ويرضاه وصبرا على ما قدره وقضى كان اكمل وافضل. وكل من نقص عن هذين كان فيه من النقص بحسب ذلك الجملة دي يا شباب هي خلاصة الفكرة - [01:08:53](#)

وقد ذكر الله الصبر مع التقوى الصبر والتقوى جميعا في غير موضع من كتابه وبين انه ينصر العبد على عدوه من الكفار المحاربين المعاندين والمنافقين وعلى من ظلمه من المسلمين. ولصاحبه تكون العاقبة - [01:09:07](#) قال الله تعالى بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من ثورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وقال الله تعالى لا تبكون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك -

من عزم الامور. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. وادوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد - 01:09:43

تبينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بكتابي كله. واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور. ان تمسكم حسنة تسؤهم. وان تصيبكم سيئة يفرح بها. وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - 01:09:53

الله بما يعملون محيط. وقال اخوة يوسف له ائتك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي. قد من الله علينا انه من يتق فاصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 01:10:16

وقد قرن الصبر بالاعمال الصالحة. هنا ابن تيمية شباب يبين ان الصبر اه اه ينبغي ان ان يكون معه امور اخرى كالرحمة والتقوى.

واضح يا شباب؟ والصدق وغير ذلك من الامور التي ترشد - 01:10:30

هذا الصبر فتجعله صبرا محمودا وصبرا جميلا قال الله تعالى وقد قرن الصبر بالاعمال الصالحة عموما وخصوصا فقال تعالى واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. يبقى هذا قرن بكل الاعمال التي هو اتباع كل الوحي. خلاص - 01:10:46

كده وفي اتباع ما اوحى اليه التقوى آآ وفي وفي اتباع ما اوحى اليه التقوى كلها تصديقا لخبر الله وطاعة وطاعة وقال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر - 01:11:07

المحسنين. وقال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. وقال تعالى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اثناء الليل - 01:11:28

وقال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. وقال تعالى استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين فهذه مواضع قرن فيها الصلاة والصبر. ركزوا بقى يا شباب عشان - 01:11:44

الصفحتين التي جايين دول الصفحة التي جاية دي يا شباب هي يعني صغيرة لكنها في منتهى في منتهى الجمال التي هي اقتران

الصبر بالرحمة. ركزوا بقى يا شباب عشان هو هنا بيتكلم عن التكامل في شخصية المسلم - 01:11:58

ان الانسان يكون صبوراً ويكون رحيماً. انا هحاول اضرب لكم مثال يا شباب قبل ما نقرأ الفقرة عشان تستوعبوا هو بيتكلم عن ايه تصوروا امرأة مثلاً يا شباب مرضت مرضاً يعني شديداً فكان زوجها في قمة الصبر والادب - 01:12:15

يعني كان صابر معها ببوديتها المستشفى وبيصرف عليها وبيغسل هو مثلاً بينصف البيت وبيأكل الاولاد وقيام بكل ما يقتضيه معنى الصبر والرضا. تمام؟ لكن هو عنده مشكلة ان هو مش حنين غليظ. يعني مثلاً ما يفكرش في مرة انه يقرب منها يقول لها كلمة حلوة.

آآ يدعي لها آآ يؤنس وحدتها - 01:12:34

هي مبسوسة جداً بكل اللي بيعمله بس هو هي ناقصها جزء معين اللي هو ايه؟ الحنية الطيبة الرحمة الاهتمام بها هي. وان كان هو

طبعاً بيقوم بمقام الصبر. لكن يكون ناقصاً في مقام الرحمة. يعني ايه يا شباب؟ ممكن تجد انسان في - 01:13:00

قمة الشهامة اول ما تحتاج حاجة تلاقيه عندك على طول محتاج فلوس يجي يديها لك محتاج مسلاً خدمة او مشوار هيرحو معاك بس مفكرش في مرة يواسيك بكلمة حلوة يطبطب عليك ياخذك في حضنو المعاني دي يا - 01:13:19

معاني مهمة جداً فكرة ان يكتمل في شخصية الانسان الصبر والرحمة. مثلاً ممكن يكون في انسان معلم. بيديك دروس بتستفيد منه. خلاص يعطيك احسن ما يمكن بس هو غليظ او جاف ما بيقولكش كلمة حلوة ما بيشجعكش شديد. آآ مسلاً بيشد في امور مش

محتاجة شدة. ما فكرش مرة يشجعك بكلمة فهذا - 01:13:33

واضح يا شباب؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان اكمل الناس في الصبر وفي المرحمة وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. يعني بيقف جنبك عند الشدة ويواسيك بكلام عظيم جداً يثبتك به. ويهون - 01:13:59

وبه عليك المصائب. هذا هو التكامل يا شباب. ممكن العكس بقى. ممكن تلاقي انسان بتاع كلام. راجل بيتكلم بس. يقول لك ده انا من

عيني الاتنين انت تأمرني بس انت ياه ده انا تحت امرك. ويطبطب عليك يا حبيبي. عامل ايه يا اخويا حبيبي ويضحك معك -

[01:14:18](#)

بس هو بيكون في ايديه انه يخدمك بحاجات كتيرة بالمال وبالجاه وممكن يتوسط لك عند ناس لكنه لا يفعل فمن الناس من يكون عنده رحمة او رقة او كلام حلو لكن ما عندوش صبر. مش جدع. احنا هنا بنتكلم يا شباب عن ايه؟ بنتكلم عن الجدعة - [01:14:35](#)
وعن الرحمة او الرقة. يعني فيه انسان جدع بيقف معك في شدتك وكمان عنده كلام حلو بيواسيك به. وفيه انسان عنده كلام حلو بس آآ مش جدع ما بيقفش جنبك. وفيه واحد ممكن تلاقيه جدع جدا جدا جدا. لكن ما آآ ما بيوسفش بكلمة تحبها. فاحنا هنا بنتكلم -

[01:14:54](#)

عن التكامل يا شباب بين الصبر والرحمة سواء مع نفسك او مع غيرك. يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما توفي ابنه

ابراهيم اه اه حقق مقام الصبر ومقام الرحمة - [01:15:14](#)

آآ قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا. يعني احنا يعني انا صابر على قضاء الله وان كنت حزينا وارحمك لكونك يعني آآ مت - [01:15:29](#)

او قضيت وآآ لما الصحابي ببسأله قال تبكي يا رسول الله قال انما هي رحمة. فالبكاء هذا رحمة. لكن ممكن انسان تجده يقولوا له

ابنك مات ولا في دماغه عادي - [01:15:45](#)

صابر صبر بلا رحمة فاهمين يا شباب؟ فهذا الصبر بلا الرحمة هو صبر ناقص. يعني يقول لك ان فيه واحد من السلف قالوا له ان ابنك

مات قعد يضحك ومبسوط خالص. طب ما ناقص توزع شربات احلى - [01:15:55](#)

بتوزع شربات كده وتخلي مراتك تزغرت لأ طبعها هذا ليس صحيحا هذا ليس من الرضا بالعكس هذا تقصير في مقام العبادة وتقصير

في اعمال القلوب كان ينبغي ان يجتمع عندك الصبر والرحمة. مش الغلظة - [01:16:09](#)

فهمت؟ ممكن انسان مسلا تيجي تقول له ايه انا والله يعني محتاج فلوس اليومين دول وصديقك وبينكم عشرة فتلاقيه اداك الفلوس

ومشي لو اديها لك باسلوب مش كويس تمام؟ ده برضو ده ده ناقص - [01:16:26](#)

لذلك ربنا دائما يبين ان العمل الصالح بيكتنفه اخلاق انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن

والاذى. وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة كل هذا دائما يذكر في الوحي ليبين ان الله لا يريد منك عملا ناقصا يريد منك الكمال في

العمل - [01:16:40](#)

تحسن الى الشخص لا تنتظر ان يشكرك تقف بجانبه وترحمه وتواسيه. تعلمه وتشجعه. شف ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فيما

رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب - [01:17:02](#)

فضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله تكامل فالانسان يحاول قدر الامكان. ممكن

مثلا آآ في شاب حكى ان امه امرأة عظيمة عظيمة. صبرت معه في دراسته وكانت - [01:17:15](#)

يعني تفعل معه كل شيه لينجح بتخليه يذاكر وبتذاكر معه. بس هو مش فاكر انها مرة حضنته يعني ما فيش مرة خدته في حضنها

وباسته. او نامت جنبه وطبطبت عليه. المعاني دي يا جماعة مهمة - [01:17:33](#)

جدا جدا الحزن اللي انت بتديه لابنك ده بيختصر عليك مسافات كبيرة كبيرة كبيرة احسن من الف موعظة انه قبل ما ينام كده

تجلس جنبه وتطبطب عليه حبيبي. محتاج حاجة وتبوسه قبل ما ينام. ويصحى يلاقيك محضر له الفطار او مثلا - [01:17:46](#)

المعاني دي المعاني دي يا شباب اهم بكتير من الفلوس اللي بتديها له اهم بكتير من انك تتعب معه في انك تتصف له هدومه لا لا

كله انسان منا عنده جانب معنوي كده اللي هو بنسميه الروح - [01:18:04](#)

اذا لم تشبع هذه الروح ممكن ما ما هو اساسا ينسى كل الجميل. انا هضرب لكم مسال آآ اه بلاش اذكر الاسماء يعني. في شخص آآ

عنده في اولاد لاخته يعني. وهو بيعمل لهم كل حاجة بييجيب لهم اللعب - [01:18:19](#)

وبيتعب معهم في حاجات كتيرة. بس ما بيقول لهمش كلام حلو خالص. العيال ما بيحبوش ما بيحبوش. بينما في شخص تاني بيقتعد

يدلع العيال ويهزر معهم وما بيديهمش ولا حاجة. ما بيديهمش ولا اي حاجة - [01:18:42](#)

يعني لا بيحبهم لهم لعب يعني الاولاد بيحبوا جدا اللي بيديهم حنية اكثر من اللي بيديهم لعب او بيديهم فلوس. وده موجود الا لو انت بقى افسدت فطرة العيال. ما انت ممكن كل ما عيالك يكونوا - [01:18:58](#)

عايزينك تقعد معهم تديهم مسلا الموبايل يلعبوا فيه وممكن تديهم لعبة يلعبوا بها لا هم يريدونك انت. فلذلك يا شباب كل من كان له زوجة او كان فلو ابناء او كان له صديق او له ام او اب - [01:19:10](#)

اعرف ان الحنية والطيبة والكلمة الحلوة لها اثر عظيم عظيم عظيم جدا. مسل الجدعنة بالضبط لما تكون انت جدع وراجل وشهم وبتقف جنبهم في الشدائد لابد ان تكمل ذلك ايضا بالكلمة الحلوة. وفي المقابل ما تكونش انت - [01:19:24](#)

اتكلم كلام على الفاضي ما تكونش عارف ان امك محتاجك وتقول لها يا اما يا حبيبتي ياه! انت محتاجاني يا روح قلبي! ده انا ده انا اسيب الدنيا كلها واجي لك. وبعد كده تقفل الموبايل وتروح وتكبر دماغك منها - [01:19:43](#)

لا يعني نريد التكامل ان يكون الانسان صابرا مع نفسه ومع الناس وان يكون رحيما. نقرأ بقى الفقرة يا شباب. ارجو ان احنا نكون وصلنا الفكرة يعني قال وقرن بين الرحمة والصبر في مثل قول وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. وفي الرحمة الاحسان الى الخلق بالزكاة وغيرها. فان القسمة - [01:19:53](#)

ايضا رباعي اذ من الناس من يصبر ولا يرحم كاهل القوة والقسوة. ومنهم من يرحم ولا يصبر كاهل الضعف واللين. يعني آآ تلاقيه بيرحم بس مش صابر. يعني مسلا مات ابوه - [01:20:15](#)

ابوه مات مسلا. تلاقيه اترمي في الارض يا ابويا ابويا ويعيط ويموت. طيب قوم يا حبيبي يلا عشان اللي احنا هنعمل دلوقتي عايزين نشوف حد يغسل ابوك عايزين نجيب ضيف عشان ان عايزين نجيب اذن للدفن عايزين قرايينا اللي جاينين من اخر الدنيا دول

محتاجين حد يطبخ لهم ولا حاجة هو ما لوش دعوة هو بس يترمي في الارض ويصوت وابويا ويعيط - [01:20:29](#)

والعكس ممكن انسان غليظ جدا قالوا له ابوك مات ولا في دماغه مشي. ويوم بقى تلاقيه بيجهاز الحاجات لكن ما عندوش حنية ما عندوش رقة. ما عندوش رحمة على ابيه. فاهمين كده - [01:20:49](#)

بحاول اضرب لكم امثلة عشان توضح لكم الفكرة لان هو ده اللي احنا عايزينه. ان احنا نستثمر هذا الكلام في الواقع قال اذ من الناس من يصبر ولا يرحم كاهل القوة والقسوة منهم من يرحم ولا يصبر كاهل الضعف واللين. مثل كثير من النساء ومن يشبههن. يعني كثير

من النساء ممكن - [01:21:01](#)

تجد عندها ضعف ورقة لكنها ما بتقفش موقف راجل. لكن هو قال كثير. والا فوالله انا اعلم نساء يعني انا اصدقائي كثير حكوا لي

زوجتهم والله اقسام بالله قاموا بمواقف - [01:21:18](#)

ربنا اجعلهم سبب لتثبيت هذا الشخص في محن كبيرة كبيرة كبيرة كبيرة لا يصبر عليها الا يعني احسن الناس. حكى لي ان زوجته او اخته او امه لم ترق معه فقط في ابتلاءه لكن وقفت معه وقفة ككثير من النساء اللي هي ازواجهم ابتلوا مثلا دخلوا - [01:21:32](#)

سجن او اعتقلوا ظلما او قتلوا عندهم صبر وجلد وقوة في تربية الابناء. وفي العمل وفي مصاريف البيت وفي حسن العشرة ومع زوج هوية في السجن والتواصل معه والله اشياء الانسان يعني يبكي لها والله. لما يشوف نماذج من النساء الصابرات التقيات - [01:21:54](#)

الحافظات آآ ازواجهن بالغيب والتعب اللي بيتعبوه وتطلع تشتغل بتشتغل الصبح وتصرف على ولادها ومع ذلك بلادها ناجحون في الدراسة والله يعني جزاهن الله خير الجزاء. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن المسلمين وان وان يفرج عن اخواننا المعتقلين

ظلما - [01:22:14](#)

ان ينتقم من من الظالمين الجبابرة هم وكل من يعاونهم. فلذلك ابن تيمية هنا يقول كثير من النساء لا يقول كل النساء لا يمكن ان يقول ذلك اساسا لان النساء على مر التاريخ يمكن ان تقوم مع زوجها ومع اخيها ومع ابنها ومع ابيها مواقف في قمة العظمة والروعة -

[01:22:34](#)

والله العظيم وتثبتوا على ما هو عليه من الايمان والتقوى والعمل الصالح والجهاد وطلب العلم والزكاة والاناقة. كم كم كم واحدة ست

كان زوجها يبخل بالمال وهي اللي بتصبره آآ واحدة ست كان زوجها بيمل من اعمال الخير وهي اللي بتثبتته. كم واحد كان يريد ان يخرج الى الجهاد في سبيل الله وزوجته هي اللي شجعتته مع انها - [01:22:56](#)

اتعلم ان هي ستفقده او احتمال كبير ان هي لا تراه بعد ذلك. كم واحد كسل عن عن الطاعات وزوجته هي اللي ايقظته ليصلي بالليل او يذهب يصلي في مسجد فلذلك يعني آآ لا يمكن ابدًا ان نعمم هذه الفكرة وان كان في كثير من النساء فيهم رحمة ورقة لكن ما فيهمش صبر وجلد. والرجال - [01:23:22](#)

مممكن يكون في غلظة لكن ما عندوش رحمة واحنا بنسأل الله دائما ان هو يرزقنا الصبر والمرحمة. مع انفسنا ومع الناس. قال رحمه الله ومنهم من لا يصبر ولا يرحم كاهل القسوة والهلع - [01:23:42](#)

ولا يصبر واول ما تيجي له مصيبة بيايه بيضعف. والمحمود والمحمود هو الذي يصبر ويرحم كما قال الفقهاء في المتولي اللي هو بيتولى ولاية يعني ينبغي ان يكون قويا من غير عنف لينا من غير ضعف. فبصبره يقوى وبليته يرحم. الله - [01:23:55](#)

الكلام يعني اللي هو فكرة يا شباب ايه ان القوي الامين ان الانسان يكون قويا ويكون امينا. اللي هو التكامل يعني. يكون قويا ويكون رحيمًا. يكون صبورًا ويكون رحيمًا. قال وبالصبر - [01:24:15](#)

ينصر العبد فان النصر مع الصبر. وبالرحمة يرحمه الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. انما يرحم الله من عباده الرحماء وقال من لا يرحم لا يرحم وقال لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم - [01:24:28](#)

من في السماء والله اعلم انتهت. هذه الرسالة يا شباب من احسن ما يمكن ان تقرأه في هذا الباب هي فكرة التكامل بين الاخلاق فكرة التكامل هذه يا شباب هي اللي بتخلي الناس يعني حتى انا بضرب لك مثال على الناس مش آآ مش عند الله يعني فما بالك عند الله؟ الناس احيانا تقول فلان ده كذا كذا بس لو كذا - [01:24:48](#)

فلان ده الله انسان جدع وشهم بس لسانه وحش فلان ده لسانه جميل بس مش جدع بيتكلم بس بيقتد احنا بنسميها في مصر الهمبكة. يعني بتاع كلام ايوه ده من عيني اللاتين ياه طب هات رقم تليفونك. طب انت هتكون فاضي بكرة بعد كده ولا هنا - [01:25:09](#)

يديك كلام حلو وبعد كده ما يبقاش جدع معك. فكرة التكامل دي يا شباب. فكرة التكامل ان الانسان يجتهد ان يكون متكاملًا مع اهله. مع زوجته عشت مع ابنائه التكامل من الجهتين الصبر والمرحمة. اكون جدع مع الولد. لما الولد يكون في محنة اقف جنبه. عنده مشكلة في المدرسة عنده مشكلة مع صديقه - [01:25:26](#)

عنده مشكلة مع امه عنده مشكلة مع مع في في مسلا مع مدرس اقف جنبه وفي نفس الوقت اطبطب عليه اخده وفي حضني التكامل ده هو اللي بيخليه يحبك ويحكي لك وهو اللي بيخليه يقتدي بك. وهو اللي بيسهل كل حاجة تطلبها منه. اي حاجة تطلبها منه. ما دام هو شايفك جدع - [01:25:48](#)

معه وشايفك رحيم به تسهل عليه. وانا قلت لكم كثير جدا من النساء يعني كثير مسلا احيانا اكون في محاضرات في اي دولة سواء عربية او دولة اوروبية تلاقي واحدة ست بتشتكي من ابنها اللي ما بيسمعش كلامها او بنتها آآ بسألها سؤال اولي - [01:26:10](#)

ايه هي المساحة اللي انت بتديها لبنتك او ابنك في اليوم هي ما فيش مساحة خالص. هي لما بتقابل ابنها كده مرة ولا حاجة في الصالة. صليت؟ ايه اللي انت حالقه ده؟ انت حالق شعرك الحلقة دي ليه؟ يا ابني قلت لك ما تمشييش مع البت دي قبل كده. يعني انت ابن - [01:26:25](#)

سايباه بقى له عشرين سنة بيصيع. ولا بتطلبه ولا بتقولي له صلي ولا صوم ولا حتى قريبة منه. يعني لا انت قريبة منه من ناحية الحنية ولا انت مراعياه من ناحية التقوى والايمان. وبعد كده فجأة - [01:26:39](#)

قررت انك انت تلتفتي لامر ابنك فعزاب يوم وليلة يسيب بنته البنت اللي ماشي معها ويسيب صاحبه السيء اللي بيروح يشرب معه مخدرات ويسيب صاحبه اللي بيروح معهم صالة الديسكو - [01:26:54](#)

ويسبب التليفزيون اللي بيدله على الفساد ويقوم بقى يصلي ويصوم. ما فيش الكلام ده. ما ينفعش انت عندك السكتين الوقاية والعلاج. انت قصرت في الوقاية وطنشت سنوات يبقى ما قدامكيش غير العلاج. العلاج بقى ده محتاج بالراحة بقى. جرعة واحدة واحدة. وقبل ذلك يحتاج الى الحنية والطيبة والرحمة - [01:27:04](#)

لازم اقرب منه. لازم يكون فيه صداقة بين الولد وامه بين الولد وابيه بين البنات وابيها لازم لازم يكون فيه صداقة وعشرة وكلمة حلوة وفيه احضان وفيه قبالات وفيه خروج وفيه فسح وفيه - [01:27:26](#)
في البيت وبعد كده ادي له بقى النصيحة كده وانا باكل واحنا بنلعب في موقف لكن ما اقعدوش قدامي كده اؤدبه اعينه قدامي اقعد اجلد فيه لا واحنا بناكل نقول له كلمة نذكره بحديث يشوفني انا نفسي محافظ على الطاعات هي الفكرة دي يا شباب اللي دايمًا يحاول انبه عليها - [01:27:41](#)

لابد ان يحبك ولدك. لابد ان يشعر انك رحيم به. لما يحس كده ان هو صحي من النوم لقاك انت مجهز له الفطار اللي بيحبه. لقاك عامل له السندوتش اللي بيحبه. تقول له يا حبيبي ده انا عملت ده عشان بحبك. آآ وهو ينام لقاك انت اللي بتغطيه. ما هو ممكن يغطي - [01:28:00](#)

سو بس هي بتبقى لزيزة. انت اللي بتغطيه وتحط ايدك على دماغه وبتدعي له. بتبوسه وبتحكي له حدوتة بتضحك معه. جايب لعبة مسلا مكعبات تلعب معه. آآ بتلعبوا استغماية في البيت اي حاجة لازم يحس انك انت هو. انت وهو واحد. بعد كده اول ما تحصل له زنقة هيجي لك. هيجري عليك انت اول واحد. لو - [01:28:16](#)
ابنك وقع في مشكلة ولجأ الى غيرك تعرف انك انت في حالة خطر اول ما ابنك تحصل له مشكلة ويلجأ الى غيرك يبقى كده خلاص. كده العلاقة بينكم مهددة تماما - [01:28:36](#)

مفروض الانسان او الطفل بالزات اول ما يحصل له مشكلة اول شيه يفكر فيه ابوه وامه. فلو حصلت له المشكلة او فرح بشيه وراح يفرح حد غيرك تبقى دي مشكلة برضه. يبقى اذا يا شباب - [01:28:50](#)

يعني مع زوجتك مع ابيك مع امك مع اخوتك مع ابنائك لابد ان تهتم بهذين الصبر ان تكون يعني جدع معه خدوم وتبذل له ما يحتاجه في استطاعتك طبعًا. وان تكون رحيما بيسمع منك كلمة حلوة. تلعب معه تبعت له رسالة تشجعه - [01:29:04](#)
تثني عليه بما فيه من الخير. هذان الامران يا شباب مهمان جدا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصبر والرحمة اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت - [01:29:25](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. ان شاء الله غدا موعدا مع آآ رسالة اخرى مهمة جدا جدا. في معنى الرضا وتفصيله مهمة جدا وهو درس في آآ نقد المقالات التي تنقل عن العلماء وكيف نتعامل معها وكيف نزنها بميزان الشرع - [01:29:41](#)
فجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. وآآ احب منكم يا شباب ان آآ تجتهدوا في محاسن الاخلاق وفي الاستقامة على دين الله تبارك وتعالى. وان تعلموا ان العبد قدره عند الله بقدر تقواه ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:30:01](#)
وان تحفظوا اوقاتكم مما من لصوص الوقت نصوص الوقت ممكن انسان يفتح الفيسبوك يتابع اشياء تافهة وفارغة وفرغ منها وهو لسه قاعد عشر ساعات عليها واول ما نقول له اقرأ رسالة مختصرة بيضج - [01:30:20](#)

بيقول لي الدرس الدرس بيقد ساعتين ونص ده انا بتعب ساعتين ونص دول انت بتاخذهم بتفتح صفحة او بتتفرج على فيلم او على مسلسل بينتهوا اول ما يطلب منك درس - [01:30:35](#)

لمصلحتك بتكسل انا بزعل والله جدا لما يكون في شخص توفر اليه اه معلم يعلمه ويقرأ معه الكتاب كلمة كلمة ويفهمه حته حته ويقتطع فله من وقته ويكون يعني نفس المعلم ده وراه مليون شغلانة ومع ذلك يخصك بهذا ثم انت تقصر - [01:30:45](#)
درجة الحرارة اربعين سبحة الله! اخت بتقول يعني ادعوا لهم عشان درجة حرارتها هي. انا باحسب درجة الحرارة يعني عندك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفي مرضى المسلمين. فلو سمحتم يا شباب اجتهدوا واعرفوا ان عمركم هو اغلى شيه تملكونه فلا تفرطوا فيه - [01:31:06](#)

يعني انت اولى بعمرڪ. زوجتك اولى بعمرڪ. ابنك اولى بعمرڪ. اخوتك احبابك يعني كن بخيلا بوقتك الا في الاعمال الصالحة النافعة.

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونسأل الله ان يشفي الاخت التي طلبت منا - [01:31:28](#)

الدعاء وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:31:45](#)